

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

أثر القيادة التحويلية على نجاح فريق المشاريع الافتراضية في الشركات التقنية

أسم الطالبة:

ريما مروان عابد

رقم الجامعي:

221001347

مشروع تخرج - 1

كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ - الفصل الدراسي

2025- الفصل الثاني

جدول المحتويات

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	3
1.1. المقدمة:	4
1.2. مشكلة الدراسة	5
1.2.1. فجوات على المستوى النظري	6
1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي	6
1.3. أهمية الدراسة	7
1.3.1. على المستوى النظري:	7
1.3.2. على المستوى التطبيقي:	7
1.4. أسئلة الدراسة	8
1.5. أهداف الدراسة	8
1.6. فرضيات الدراسة	8
1.7. نموذج الدراسة	8
1.8. منهجية الدراسة	9
1.9. الدراسة الميدانية	9
1.10. مخطط المشروع المقترح	9
2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة	0
2.1. المقدمة:	11
2.2. المتغير المستقل	11
2.3. المتغير التابع	11
2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع	12
2.5. الخاتمة	12
قائمة المراجع	12

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

شهدت بيئة الأعمال في العصر الحديث تحولات كبيرة بسبب التطورات التكنولوجية السريعة، مما أدى إلى ظهور نماذج عمل جديدة تعتمد على التقنيات الرقمية، ومن أبرزها العمل الافتراضي. وقد أصبح هذا النوع من العمل ضرورة ملحة في كثير من الشركات التقنية، نظرًا لما يوفره من مرونة وكفاءة في إدارة المشاريع. إلا أن هذا التحول فرض تحديات جديدة تتعلق بكيفية إدارة فرق المشاريع الافتراضية بفعالية، وضمان تحقيق الأهداف المنشودة في ظل غياب التواصل الوجهي التقليدي.

تُعد القيادة من أبرز العوامل المؤثرة في نجاح الفرق، خاصة في بيئات العمل الافتراضية التي تتطلب مستوى عالٍ من التنسيق والتحفيز والثقة. وفي هذا السياق، تبرز القيادة التحويلية كأحد الأساليب القيادية الحديثة التي تركز على إلهام الفريق، وتحفيز الأفراد على الابتكار والعمل الجماعي، وتقديم الرؤية الواضحة، مما يساهم في تعزيز فعالية الفرق وتحقيق نتائج ملموسة على مستوى الأداء.

تتجه كثير من الدراسات إلى ربط أنماط القيادة الحديثة بنجاح المشاريع، لكن لا تزال هناك فجوة في البحث حول تأثير القيادة التحويلية تحديدًا على الفرق التي تعمل في بيئة افتراضية، خصوصًا في الشركات التقنية. هذه الفجوة البحثية تبرر أهمية دراسة هذا الموضوع، حيث تختلف خصائص الفرق الافتراضية عن التقليدية من حيث التواصل والتفاعل والدافعية.

إن تناول هذا الموضوع يساهم في فهم العلاقة بين القيادة التحويلية ونجاح المشاريع الافتراضية، ويعطي تصورًا أوضح عن مدى إمكانية تطبيق هذا النمط القيادي في بيئة تتسم بالتغير المستمر والتعقيد الفني. كما تسعى هذه الدراسة إلى تقديم نتائج تفيد أصحاب القرار في الشركات التقنية لتطوير نماذج قيادية تتناسب مع طبيعة العمل الافتراضي ومتطلباته.

بناءً على ما سبق، فإن هذه الدراسة تسعى إلى تحليل أثر القيادة التحويلية على نجاح فريق المشاريع الافتراضية في الشركات التقنية، من خلال استكشاف أبعاد القيادة التحويلية، وتحديد مدى ارتباطها بمستوى أداء الفرق الافتراضية، والوصول إلى نتائج يمكن الاستفادة منها عمليًا ونظريًا.

1.2. مشكلة الدراسة

تواجه فرق المشاريع الافتراضية في الشركات التقنية تحديات كبيرة تتعلق بالتواصل، وبناء الثقة، وتحقيق التنسيق بين الأعضاء، مما قد يؤثر على جودة تنفيذ المشاريع ومخرجاتها. ورغم أهمية القيادة في التغلب على هذه التحديات، إلا أن كثيرًا من الفرق الافتراضية تفتقر إلى الأساليب القيادية المناسبة التي تواكب طبيعة هذا النمط من العمل.

تعد القيادة التحويلية من أبرز الأنماط التي أثبتت فعاليتها في تعزيز أداء الفرق في بيئات مختلفة، إلا أن الدراسات التي تناولت أثر هذا النمط على الفرق الافتراضية في الشركات التقنية ما زالت محدودة، مما يبرز الحاجة إلى دراسة هذا الموضوع بشكل أعمق.

فرق العمل التقليدية تعتمد في نجاحها على التفاعل اليومي والتواصل المباشر، في حين أن الفرق الافتراضية تعاني من تشتت الأعضاء زمنيًا ومكانيًا. هذا التغير في طبيعة الفريق يجعل من الصعب تطبيق نفس أساليب القيادة التقليدية. ومن هنا تبرز المشكلة البحثية: هل تستطيع القيادة التحويلية التكيف مع هذا التغير، وتوفير بيئة فعالة تساهم في نجاح المشاريع التقنية التي تُدار عن بُعد؟

رغم أن القيادة التحويلية أثبتت فعاليتها في بيئات العمل التقليدية، إلا أن مدى فعاليتها في بيئات العمل الافتراضية، خصوصًا في قطاع التقنية، لم يتم بحثه بشكل كافٍ في الدراسات العربية. هذا النقص في الأدبيات يجعل من الضروري استكشاف مدى تأثير هذا النمط القيادي على نجاح فرق المشاريع الرقمية.

تشير ممارسات إدارة المشاريع داخل بعض الشركات التقنية إلى وجود تفاوت واضح في أداء الفرق الافتراضية، رغم توافر الكفاءات الفنية والتقنية. ويُرجع بعض الباحثين هذا التفاوت إلى الأسلوب القيادي المتبع. ومن هنا، تتشكل المشكلة البحثية في ضرورة اختبار ما إذا كانت القيادة التحويلية قادرة على سد الفجوة الإدارية ورفع كفاءة الفرق الافتراضية نحو تحقيق نتائج ناجحة ومستدامة.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

رغم وفرة الدراسات التي تناولت القيادة التحويلية في بيئات العمل التقليدية، إلا أن هناك نقصًا واضحًا في الأدبيات التي تدرس هذا النمط القيادي ضمن السياق الافتراضي، خاصة في الشركات التقنية. لا تزال العلاقة بين القيادة التحويلية ونجاح الفرق الافتراضية غير موضحة بشكل كافٍ، خصوصًا فيما يتعلق بتأثير الأبعاد القيادية على ديناميكية العمل عن بُعد والتفاعل الرقمي بين أعضاء الفريق. وهذا ما يبرز الحاجة إلى تطوير إطار نظري يربط بوضوح بين القيادة التحويلية ونجاح المشاريع في البيئة الرقمية.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

على المستوى التطبيقي، تعاني كثير من المؤسسات التقنية من صعوبة تطبيق القيادة التحويلية بفعالية ضمن فرق المشاريع الافتراضية، بسبب محدودية الخبرة أو غياب التدريب الكافي على هذا النوع من القيادة. كما أن البحوث التطبيقية التي تقبس فعليًا أثر القيادة التحويلية على أداء الفرق الافتراضية في الشركات التقنية محدودة، مما يضعف قدرة القادة على اتخاذ قرارات مبنية على بيانات واضحة. هذا يؤكد ضرورة إجراء دراسات ميدانية تسلط الضوء على العلاقة بين النمط القيادي ونتائج المشاريع الرقمية.

وبالتالي فإن السؤال الرئيسي هو:

ما مدى تأثير القيادة التحويلية على نجاح فرق المشاريع الافتراضية في بيئة الشركات التقنية؟

5.1. أهمية الدراسة

تمثل هذه الدراسة أهمية بالغة في ظل التحول المتزايد نحو بيئات العمل الافتراضية في الشركات التقنية، حيث تقدم فهماً أعمق لدور القيادة التحويلية في تحسين أداء فرق المشاريع التي تعمل عن بعد. فمن الناحية النظرية، تساهم الدراسة في تطوير الإطار المفاهيمي للعلاقة بين القيادة التحويلية ونجاح الفرق الافتراضية، وهو مجال لا يزال بحاجة إلى مزيد من البحث. أما من الناحية التطبيقية، فإن نتائج الدراسة قد تزود قادة المشاريع ومديري الشركات التقنية برؤى عملية يمكن توظيفها في تعزيز كفاءة العمل الجماعي، وتحقيق الأهداف الاستراتيجية في بيئة تتسم بالديناميكية والابتكار المستمر.

5.1.1. على المستوى النظري:

تسهم هذه الدراسة في بناء معرفة أكاديمية تربط بين مفاهيم القيادة التحويلية والعمل الافتراضي، وتساعد على تطوير الأدبيات ذات الصلة بقيادة الفرق الرقمية.

5.1.2. على المستوى التطبيقي:

تقدم الدراسة نتائج وتوصيات يمكن أن تُستخدم من قبل قادة المشاريع ومديري الشركات التقنية لتحسين ممارساتهم القيادية في فرق العمل الافتراضية، وبالتالي تعزيز فرص نجاح المشاريع.

5.2. أسئلة الدراسة

a. أهداف الدراسة

b. فرضيات الدراسة

c. نموذج الدراسة

d. منهجية الدراسة

e. الدراسة الميدانية

f. مخطط المشروع المقترح

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

a. المقدمة:

b. المتغير المستقل : القيادة التحويلية

c. المتغير التابع: نجاح فريق المشاريع الافتراضية

d. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

٥, ٢. الخاتمة

قائمة المراجع

1. الجهني، فاطمة بنت ناصر. (2020). أثر القيادة التحويلية على أداء فرق العمل في المؤسسات الحكومية. المجلة العربية للعلوم الإدارية، 27(2)، 155-178.
2. العتيبي، محمد بن عبد الله. (2021). فعالية القيادة التحويلية في بيئات العمل الرقمية: دراسة ميدانية على شركات تقنية سعودية. مجلة دراسات إدارية، 18(4)، 99-126.
3. الزهراني، سميرة بنت حسن. (2019). دور القيادة التحويلية في تحسين أداء فرق المشاريع الافتراضية. مجلة الاقتصاد والإدارة، جامعة الملك عبد العزيز، 33(1)، 87-104.